Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك انه فى صباه مر بثلاثة أحداث كان لها تأثيرهـا العميق فى نفســه : وفاة أمه التى كانت قطعــة نادرة من الحنان ، ووفاة شاعره الأثير بوشكين مقتولا • ثم مصرع أبيه ، الذى كان يكن له بغضا شديدا ، بيد الفلاحين فى الحقول ، انتقاما من سراشــته وســوء معاملته لهم ، ثم انقلاب هــذا البغض فى نفس الابن الى حب طــاغ يؤنب ضميره ، ويمزق أعماقه •

أما السنوات التالية لتخرجه من مدرسة الهندســة سنة ١٨٤٢ . فقد عانى فيها متسقات بالغــة ، اذ خالط الطبقات الضائعة البائسة ، فى الأحبــاء القذرة المشبوهة ، والمليئة بالسكرى ، وعرف الجوع بسبب لعب القمــار . الذى أوقعه فى الاستدانة •

الا انه اكتسب وعيا بالغا بالمجتمع انعكس بشــكل خلاق فى روايته الأولى « الفقراء » التى كتبت سنة ١٨٤٥، وتلقاها الشاعر نكراسوف والناقد بيلنسكى باعجــاب شديد ، لاتجاهها المباشر الى الشعب الفقير ، من ســكان الأقبية المعتمة ، ولعمق الأحاسيس الانسانية لشخصياتها القلقة المعذبة المظلومة التى تثير الشفقة •

ونكراســوف ، الشاعر والناشر ، عميــد المنفيين الروس ، الذين حققوا مجدهم بارتباطه بالحياة والواقع ، ودفاعه عن العدل والتقدم •